

نص مساحة من السنة الثالثة لحكم
الملك شو- سين (٢٠٣٦ ق.م)

ا.م.د جاسم عبد الأمير جاسم

جامعة القادسية/ كلية الآثار

jassim.aljanabi@qu.edu.iq

ا.م.د. جاسم عبد الأمير جاسم

المقدمة

شهدت دولة أور الثالثة نمواً اقتصادياً كبيراً، لاسيما وأنها اتبعت نظاماً إدارياً محكماً، وتطوراً سياسياً شاملاً وتوسعاً عسكرياً كبيراً، والذي انعكس بشكل كبير على الحياة الاقتصادية للفرد والمجتمع، ومن أبرز نتائج النظام الاقتصادي المتطور هو سعة الأراضي الزراعية وازدياد الحقول وتوسع الدور السكنية وتنظيم البساتين، مما تطلب منهم استعمال أدوات قياس تُنظم من خلالها الأوزان والقياسات والمساحات على اختلاف أحجامها وأشكالها، إذ تحتم عليهم استعمال مقاييس أساسية لسد الحاجة الملحة التي تتماشى مع النظام الإداري، والنص المسماري موضوع البحث والذي يمثل حداً مساحي لطلاء عدد من الجدران بملاط جصي لمبنى إداري مهم، كأن يكون معبداً أو يرتبط بمعبد، وقد وردت في النص وحدات متعددة لقياس المساحة منها الـ(sar) الذي يعادل (٣٦م^٢)، والـ(ninda) التي تعادل (٦م^٢) والـ(kuš₃) التي تساوي (٥٠ سم)، جميعها تمت بإشراف وإنفاق أحد كهنة المعبد وهو كاهن الشابرا.

الكلمات المفتاحية (نصوص، نظام، مساحات، طول، مقاييس، نظام إداري)

Keywords (Texts, system, length areas, measures, administrative system)

Abstract

The Third Kingdom of Ur witnessed significant economic growth, especially since it witnessed a tight administrative system, political development, and military expansion, which was greatly reflected in the economic life of the individual and society. Among the most prominent results of the advanced economic system is the expansion of agricultural land, the increase in fields, the expansion of residential homes, and the organization of orchards. This required them to use measuring tools to organize weights, measurements, and areas of

various sizes and shapes. It was necessary for them to use basic measurements to meet the urgent need that was consistent with the administrative system and the cuneiform text under study, which represents a survey limit for coating a number of walls with plaster mortar for an important administrative building, likely a temple. The text mentioned several units for measuring area, including the sar, which equals 36m, the ninda, which equals 6m, and the kuš₃, which equals 50 cm, All of these were carried out under the supervision and at the expense of the šabra priest.

قائمة المختصرات والرموز العامة

Symbol	Meaning	المعنى
I.M .	Iraqi Museum	المتحف العراقي
f .	Following Page	الصفحة التالية
ff .	Following Pages	الصفحات التالية
Ibid	In the Same Place	المصدر نفسه
No.	Number	رقم
Obv.	Obverse	وجه الرقيم
P .	Page	صفحة
PP .	Pages	صفحات
Rev .	Reverse	قفا الرقيم
[]	Restoration of missing or damaged signs	إكمال العلامات الناقصة أو المفقودة
⌈ ⌋	Signs broken from the top	علامات مكسورة من الأعلى
⌋ ⌈	Signs broken from the bottom	علامات مكسورة من الأسفل
()	Words added in the translation	كلمات أضيفت عند الترجمة العربية

قائمة المختصرات الأجنبية

ASJ	Acta Sumerologica , (Hiroshima , 1979 ff.).
CAD	Gelb, E., & Others, The Assyrian Dictionary of the University of Chicago (Chicago 1956ff.).
CDA	Black, J. ,&Others ,A Concise Dictionary of Akkadian,SANTAG5,1999
CUSAS	Cornell University Studies In Assyriology and Sumerology .
JNES	Gelb,I,J., "prisons of war in early mesopotamian",JNES-32,(1975)
MDA	Labat, R., Manuel D' Épigraphie Akkadienne, Paris (1976).

NG-3	Fleckenstein, A., Die Neusumerischen Gerichtsurkunden (München, 1957).
RGTC	Reportoire Geographiqu des Texte Cuneiform, (Wiesbaden , 1974ff).
RIME	The Royal Inscriptions of Mesopotamia, Early Periods(Toronto1990f
Sum.Lex.	Halloran , J.A., Sumerian Lexicon, (Losangles,2006) .
ŠL	Deimel, A., Šumerisches Lexikon (Roma 1925-1950).
ŠDG	Hubner,b.,&Reizimmer ,A.,Šumersch-Deutshes Glossar ,band 1-2,Marktredwitz ,1986.
ZA	Zeitschrift fur Assyriologie und Vorderasitosche,(Leipzig – Berlin) ,(1886).

I.M. 221981

Obv.

4 ½ ninda gid₂
 2 kuš₃ dagal
 ½ ninda sukud
 im-du₈-a-bi 4 ½ sar

5- us₂-sag

4 ½ ninda gid₂
 2 kuš₃ dagal
 ½ ninda sukud
 im-du₈-a-bi 4 ½ sar

10- us₂-mur₂

4 ½ ninda gid₂
 2 kuš₃ dagal
 ½ ninda sukud
 im-du₈-a-bi 4 ½ [sar]

15 - us₂ 3 kam]

Rev.

1 ½ ninda [gid₂]
 2 ku[š₃ dagal]

$\frac{1}{2}$ ninda [sukud]

im-du₈-a-b[i 3 sar]

20- sag 2¹ [kam]

1 $\frac{1}{2}$ ninda gid₂

2 kuš₃ dagal

$\frac{1}{2}$ ninda sukud

im-du₈-a-bi 3 sar

25- sag 2 kam

ki lal₃-li₂-a šabra ta

ba-zi

mu si-ma-nu-um^{ki}

ba-ḥul

الترجمة:

الوجه :

الطول ٢١١ نيندا (٤ = $\frac{1}{2} \times 2 \times 211$ م^٢)

العرض ذراعين (٥٠ سم = 2×25 م^٢)

الارتفاع ٢١١ نيندا (٣ م^٢)

قياس مساحة طلاء جدارها الجصي ٤ ٢١١ سار (أي ٤ ٢١١ $\times 36$ م^٢) = ١٦٢ م^٢

(٢٧ م^٢ $\times 3$ م^٢ = ٨١ م^٢ ملاط الجهة الواحدة = 2×162 م^٢، مساحة ملاط الجدار من الجانبين)

٥- (قياس مساحة الملاط الاجمالية للـ الضلع الرئيسي

الطول ٢١١ نيندا (٤ = $\frac{1}{2} \times 2 \times 211$ م^٢)

العرض ذراعين (٥٠ سم = 2×25 م^٢)

الارتفاع ٢١١ نيندا (٣ م^٢)

قياس مساحة طلاء جدارها الجصي ٤ ٢١١ سار (٤ ٢١١ $\times 36$ م^٢) = ١٦٢ م^٢

(٢٧ م^٢ $\times 3$ م^٢ = ٨١ م^٢ ملاط الجهة الواحدة = 2×162 م^٢، مساحة ملاط الجدار من الجانبين)

١٠- (قياس مساحة الملاط الاجمالية للـ الضلع الذي في الوسط

الطول ٢١١ نيندا (٤ = $\frac{1}{2} \times 2 \times 211$ م^٢)

العرض ذراعين (٥٠ سم = 2×25 م^٢)

الارتفاع ٢١١ نيندا (٣ م^٢)

قياس مساحة طلاء جدارها الجصي ٤ ٢١١ سار (٤ ٢١١ $\times 36$ م^٢) = ١٦٢ م^٢

نص مساحة من السنة الثالثة لحكم الملك شو - سين (٢٠٣٦ ق.م)

(٢٧م^٢ × ٣م^٢ = ٨١م^٢ ملاط الجهة الواحدة 2=162م^٢، مساحة ملاط الجدار من الجانبين)

١٥- (قياس مساحة الملاط الاجمالية للـ) الضلع الثالث

القفا :

الطول ١ ٢١١ (نيندا) (١ ١) ٢٦ × ٢ / ١ = ٩م^٢

العرض ذراعين (٥٠ سم × ٢ = ١م^٢)

الارتفاع ٢١١ نيندا (٣م^٢)

قياس مساحة طلاء جدارها الجصي ٣ سار (٣ × 36 م^٢) = ١٠٨م^٢

٢٠- (قياس المساحة الاجمالية للضلعين) الرئيسيين

(٩م^٢ × ٣م^٢ = ٢٧م^٢ ملاط الجهة الواحدة وللضلعين تساوي ٥٤م^٢ × 2 من الجانبين = ١٠٨م^٢)

الطول ١ ٢١١ (نيندا) (١ ١) ٢٦ × ٢ / ١ = ٩م^٢

العرض ذراعين (٥٠ سم × ٢ = ١م^٢)

الارتفاع ٢١١ نيندا (٣م^٢)

قياس مساحة طلاء جدارها الجصي ٣ سار (٣ × 36 م^٢) = ١٠٨م^٢

٢٥- (قياس المساحة الاجمالية للضلعين) الرئيسيين

(٩م^٢ × ٣م^٢ = ٢٧م^٢ ملاط الجهة الواحدة وللضلعين تساوي ٥٤م^٢ × 2 من الجانبين = ١٠٨م^٢)

من لال - لي - آ الكاهن

نفقات

السنة (التي فيها) تُمرت مدينة سيمانوم

المعنى العام : نص يتضمن قياس مساحة ملاط جصي لأضلاع جدار بإشراف وانفاق كاهن الشابرا.

شرح المفردات:

السطر الأول: ninda gid₂: مصطلح سومري يعني قياس الطول بالذراع، وهو مؤلف من الـ ninda/

وحدة قياس الطول في اللغة السومرية وقد ظهرت منذ العصر الاكدي، وبقيت في الاستخدام الى العصر

البابلي الحديث، وهي تعادل في مقاييس الطول المستعملة في الوقت الحالي ٦ متر تقريباً، ويشار الى الـ

ninda احياناً بكونها تعادل ١٢ ذراعاً، وهو ما يعادل ٦ متر تقريباً، للمزيد ينظر:

CAD-N/2,p.238:b; Sachs, A, "Notes on fractional in old Babylonian

mathematical texts", JNES-5, No 3, (jul, 1946), p.208.

gid₂: كلمة سومرية تعني طول، طويل، بعيد، ويرادفها في اللغة الاكديّة (arku/mūraku)، للمزيد ينظر:

MDA,p.171; CDA,p.218.ŠDG,p.151.

نص مساحة من السنة الثالثة لحكم الملك شو - سين (٢٠٣٦ ق.م)

السطر الثاني: kuš₃ dagal: مصطلح سومري يعني قياس العرض بوحدة القياس، والمصطلح مؤلف من kuš₃: حد مساحي وهو وحدة قياس من مقاييس الطول، ويعود اقدم استعمال لهذه الوحدة الى العصر السومري القديم، ويقابلها في اللغة الاكدية (*ammātu*) وكان يُعرف بوحدة قياس المسافات القصيرة، ويعادل في مقاسات الوقت الحالي (٥٠ سم)، للمزيد ينظر:

MDA,p.145; CAD-A/2,p.70:b.

الجبوري، وسام حميد صباح، المكاييل والمقاييس في العراق القديم في ضوء المصادر المسماية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاثار ٢٠١١، ص ١٦٨/٩٢.

والا dagal: كلمة سومرية تعني العرض، السعة، يقابلها في اللغة الاكدية (*rupšu*) للمزيد ينظر:

Zamudio,R.J.,Antología de textos sumerios, Madrid, (2003), p.79 ; MDA,p.129; CDA,p. 307.

السطر الثالث: sukud: كلمة سومرية تعني ارتفاع، علو، يرادفها في اللغة الاكدية (*mêlû/elû*)، ينظر:

MDA,p. 115;CDA,p. 71:207.

السطر الرابع: im-du₈-a-bi : ال im-du₈-a : مصطلح سومري بالاكديّة (*pitqu*)، وهو يشير الى مراحل الانتهاء من ملاط الجدار الذي يكون اما بالجص أو بالطين، (أي أن المصطلح يرتبط بالقيام بأعمال الجدران المبنى)، أي مرحلة الانتهاء من ملاط الجدار، ولذلك يشير الباحث سينل إلى أن المصطلح يعني عملية الانتهاء من التجصيص، فيما يرى الباحث سيكريست بأن المصطلح (*im-du₈-a*) يشير الى جصاصي الجبس، اذا كان وروده مع صنف من العمال، أي أنه يُشير إلى الملاط الجصي الذي يُطلى به الجدار، ويكون ذلك بحسب وروده في النص، للمزيد ينظر:

CAD-P,p.440:a;Snell, D., "The Ur III Tablets in the Emory University Museum",

ASJ-9,Jaban(1987) p.223f; Kleinerman, A.& Owen,D.I., Analytical

Concordance to the Garšana Archives (CUSAS-4),Maryland (2009) , p.85-86;

Mwekawa, K., "New texts on the Collective labor Service of the Erin-People of Ur III Girsu", ASJ-10 Jaban(1988),.p. 43ff; Fs Sigrist, 016, No.4,p.381724.

sar : وحدة سومرية لقياس المساحات يقابلها في اللغة الاكدية (*mušaru*) وترد وحدة السار في الغالب مع قياس مساحات الحقول والأراضي الزراعية والمنازل، ويعود اقدم استعمال السار الى العصر السومري القديم ومن ثم استعمل في العصر الاكدي، وفي العصر السومري الحديث وهو يساوي (٣٦م)، للمزيد ينظر:

نص مساحة من السنة الثالثة لحكم الملك شو - سين (٢٠٣٦ ق.م)

CAD-M/2,p. 361; Halloran , J.A , Sumerian Lexicon ,Los Angeles,
(2006),p.228.

الزبيدي، اباذر راهي سعدون، الأراضي الزراعية في نصوص غير منشورة من العصر الاكدي - تل الولاية
تتقيبات الموسم الرابع ٢٠٠٢، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،
بغداد ٢٠١٦، ص ٢٣٤.

السطر الخامس: us₂-sag : مصطلح سومري يشير الى قياس المساحة الكلي أو يعني قياس الضلع
الرئيسي بحسب وروده في النص، وهو مكون من مقطعين، المقطع الأول (uš أو us₂): اكبر وحدة
لقياس الطول وردت في اللغة السومرية، يقابلها في اللغة الاكديّة (*šiddu*) بمعنى ضلع، والمقطع الثاني
(sag) يعني رأس، قمة، رئيسي في الاكديّة (*rēšu*)، فيكون المعنى (قياس) الضلع الرئيسي، ينظر:
MDA,p. 91; CDA,p.302.

فيما يشير الأستاذ علي ياسين الجبوري إلى أن المصطلح (uš-sag) اذا ورد في نصوص الرياضيات
فأنه يعني الطول والعرض، ينظر:

الجبوري، علي ياسين، قاموس اللغة السومرية-الاكديّة-العربية، أبو ظبي، ط١، ٢٠١٦، ص ١٠٨٢.
السطر العاشر: us₂-mur₂ : مصطلح سومري يعني الضلع الذي في الوسط، وهو مؤلف من مقطعين،
المقطع الأول الـ(us₂) تعني ضلع، والـ(mur₂) كلمة سومرية تعني الذي في الوسط /المتوسط في الاكديّة
(*qablū*)، فيكون معنى المصطلح (قياس) الضلع الذي في الوسط، للمزيد ينظر:
MDA,p. 155; CAD-Q,p.6ff.

ويقرأ المصطلح (us₂-de₂) الذي يعني قياس مساحة الأساس الا أن هذا المعنى لا ينسجم مع سياق
معنى النص، ينظر:

RIME/3 , 1.01.06.05.

السطر الخامس عشر: kam : علامة دالة تلحق بالأعداد، والتي تتشكل من أداة الإضافة (ak) متبوعة
بالأداة الرابطة (am)، ينظر :

Foxvog, D.,A ,Introduction to Sumerian grammar, California, (2009), p.256ff ;
MDA, p. 183.

السطر السادس والعشرون: ki...ta : صيغة تعبر عن حرف الجر في اللغة السومرية بمعنى (من و
إلى) الصيغة أصلها (**ki...(a)k-ta**) وتستعمل مع الأشخاص ، ينظر :
عبد اللطيف ، سجي مؤيد ، قواعد اللغة السومرية في ضوء نصوص سلالة لكش الأولى ، أطروحة
دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار (٢٠٠٤)، ص ١٧٨.

نص مساحة من السنة الثالثة لحكم الملك شو - سين (٢٠٣٦ ق.م)

رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة السومرية ، دمشق ، (٢٠٠٩) ، ص ٧٩.

lal₃-li₂-a: أسم شخص سومري ورد في نصوص مدن كرشانة وايريساكرنك وبوزرش - داکان، من زمن

سلالة اور الثالثة وتحديداً من زمن حكم الملك شو - سين بوظيفة *šabra*، ويبدو أنه موظف رفيع

المستوى ومقرب من البلاط الحاكم، وقرء في بعض المصادر بـ (ta-ni-a) للمزيد ينظر:

Owen,D.I, Owen,D.I. Cuneiform Text Primarily From Iri-Sagrig /Al-šarraki and the History of the Ur III Period NISABA-15-1,Maryland ,(2013),p.502;

Michalowski, P., "An Ur III Tablet from Iran", JCS-57, Michigan,(2005), p.

32:b.

šabra: هي وظيفة سومرية تقابلها في اللغة الأكديّة (*šabru*) ويعتبر هذا الصنف من الكهنة ذات رتبة رفيعة، وهو مسؤول في المعبد، ورئيس الكهنة الإداريين، وقد ظهرت هذه الوظيفة في نصوص مدينة تلو

من عصر ما قبل سلالة سرجون الاكدي، للمزيد ينظر :

1. CAD-Š,p.11-12 ;Heimpel ,W.," Ein zweriter schritt Zur Rehabilitierung der Rolle des Tigris in Sumer"ZA-80, New york (1990),p.208; Edzard, D.O., Sumerische Rech tsurkunden der, p.218;Falkenstein , A., Die Neusumerischen Gerichtsurkunden, NG-III, München ,(1957).

السطر السابع والعشرين: ba-zi: مصطلح سومري يعني اخراج، انفاق، يقابله في اللغة الاكديّة (*šītu*) MDA, p.43; CDA,p.339.

السطر الثامن والعشرون : mu si-ma-nu-um^{ki} mu-ḫul : سنة تدمير مدينة سيمانوم وهي السنة الثالثة من حكم الملك شو - سين ، وقد وردت بصيغة مختصرة وصيغتها الكاملة :

mu ^dšu-su'en lugal šeš-ab^{ki} uri^{ki}-ma-ke₄ mu si-ma-num^{ki} mu-ḫul

Sigrist, M.,& Dame row ,P., Mesopotamian Year Names Neo-Sumerian and Old Babylonian Date Formulae , Berlin,(2001)p.27.

ومدينة سيمانوم تقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة ومن المحتمل أن يكون موقعها الدقيق شمال مدينة نينوى، للمزيد ينظر:

Raduà,J,L.,Aportacio a léstudi de les relacionpolítiques military Entre Assíriai Babilònia Durant lasegonameitat del segonmillenia.c , Barcelona (2001),p.82;

Edzard, D.O, und Farber, G., Repertoire Geographiqu des Texte Cuneiform, (Wiesbaden) , 1974f,p.165.

التعليقات والاستنتاجات

التعليق والاستنتاج الأول:

نص مسماري من عصر سلالة اور الثالثة، يتضمن قياس مساحة ملاط جصي لمجموعة من أضلاع جدران انفتحت من قبل الكاهن في السنة الثالثة من حكم الملك شو - سين، ملك مدينة اور (٢٠٣٨-٢٠٢٩ ق.م)، النص مجهول المعثر، أي من النصوص المسمارية التي لم تصل الى المتحف العراقي عن طريق التنقيبات العلمية، النص متضرر قليلاً، لكن تم اكمال معرفة العلامات المسمارية في الأجزاء المكسورة، النص بقياسات طول ٨,٦٠ سم، وعرض ٥,٥٠ سم، وسمك ١,٢٤ سم، دُونت العلامات المسمارية على جانبيه.

التعليق والاستنتاج الثاني:

النص هو عبارة عن قياس مساحة ملاط جصي لمجموعة من الجدران باستعمال وحدات قياس مختلفة ابتداءً من النيندا (ninda) والتي تساوي ١٢ ذراع أي تعادل ٦ امتار بقياساتنا الحالية، وقد استعملها الكاتب لقياس الطول، ثم استعمل وحدة الكوش (kuš₃) والتي تعادل ٥٠ سم، وجاءت هذه الوحدة في النص لقياس العرض، ثم استعمل النيندا مرةً أخرى لقياس الارتفاع، وهذه القياسات استُعملت في النص لغرض قياس مساحة ملاط جدار مستعملاً المصطلح السومري (im-dug-a)، والذي يشير الى ملاط الجدار أي المونة أو الطبقة التي يغطي بها الجدار، ويأتي الملاط في سياق البناء بعد اكمال مراحل تشييد الجدار واكسائه بطبقة طينية أو جصية لتسوية سطحه وجعله مؤهلاً للدهان أو التزيين فيما بعد، والطين أو الجص هو المادة المتعارف عليها في طلاء الجدران عند سكان بلاد الرافدين وحسب البناء إذا كان دينياً أو دنيوياً، أي أن هذه المرحلة تتم بحسب مكانة الجدار والغرض الذي شُيد من اجله، واعتقد بأن المقصود هنا هو حساب مساحة الملاط الجصي لساحتين أو قاعتين متجاورتين يفصل بينهما جدار يعود اما الى المعبد أو الى القصر او لربما الى مبنى اداري مهم كون النص المسماري ذكر لنا طبيعة الانفاق والاشراف على العمل والتي كانت من قبل رئيس الكهنة الإداريين في المعبد وهو الشابر، وأن دل هذا

على شيء فإنه يدل على أن الجدران المقصودة في هذا النص تعود إلى بناية دينية مهمة اكتمل ملاحظها بإشراف هذا الصنف من الكهنة، واستبعد أن يكون المقصود بالقياسات المعطاة تعود إلى جدار حديقة أو بستان أو جدار مبنى اعتيادي، كونها جاءت بقياسات توحي بأن المقصود بها بناية مهمة ترتبط بالمعبد أو القصر، كما اعتقد بأنها ترتبط بمبنى ديني وليست قصر، بالاعتماد على طبيعة الإشراف التي وردت في النص وهو الكاهن، فلو كانت بناية إدارية تخص القصر لكانت بإشراف شخص من الموظفين الذين يرتبطون بالقصر كما وضحت النصوص المسماوية، والتي إذا ما قورنت في هذا النص فيظهر بها أحد المصطلحات الخاصة بموظفي البلاط الملكي من أمثال (nu-banda₃, giri₃,) (ugula) المشرف، المراقب أو المسؤول، فضلاً عن ذلك فإن قياسات الجدران والبالغ عددها سبعة جدران ثلاثة منها بطول ٢٧ متر والعرض بقياس ١ متر والارتفاع ٣ متر، والجدران الأربعة الأخرى بطول ٩ متر والعرض بقياس ١ متر والارتفاع ٣ متر فإنها تشير إلى جدران ترتبط ببناء مهم وضخم، يوحي بأنه من الأبنية ذات المكانة المميزة، كما أننا لو لاحظنا طول الجدران الوارد ذكرها في النص والتي بقياس ٢٧ متر طولاً، نجدها جدران طويلة، وإذا ما أخذنا نصف المسافة بينهما والبالغة طولها ١٣ متر ونصف، وهو قياس كبير من الصعب تسقيفه بمواد تسقيفية قديمة (الآخشاب مثلاً)، لذلك استبعد بأنها تكون قاعة مسقفة، إلا إذا استعمل في البناء دكاك حجرية توضع كقواعد في منتصف قاعدة العرض تحمل الدعامات الخشبية إذا ما أراد تسقيفها، ومع ذلك فإن العرض يبقى بحدود ٦,٧٥ متر وهي مسافة كبيرة بالنسبة للتسقيف آنذاك، لذلك اعتقد بأنها عبارة عن ساحة وسطية تحيط بها الجدران المقصودة، أو أنها عبارة عن جدران تحيط بمبنى من الخارج، أو قاعة مكشوفة، أو ربما تكون عبارة عن ممر حلقي يحيط بالمعبد، وأن المعبد يكون داخلياً، وتم احتساب ملاط الجدران الخارجية من الجانبين.

التعليق والاستنتاج الثالث:

استعمل الكاتب هنا وحدة قياس الملاط بالـ(sar) للجدار الواحد سواء كان للجدران الطويلة أو للجدران القصيرة، لأن النص ذكر لنا قياسين مختلفين لجدارين أحدهما أطول من الآخر، فالنموذج الأول بطول ٢٧م، والنموذج الثاني بطول ٩م، وكلاهما مضروب في

٣٦م^٢ قيمة وحدة الـ(sar)، فتكون المساحة الاجمالية للجدار الواحد هو ١٦٢م^٢، والمساحة الكلية للنموذج الثاني هي ١٠٨م^٢، وعند احتساب مساحة الجدار التي تعتمد على عملية الضرب الحاصلة من ضرب الطول X العرض يكون حاصل الضرب يساوي ٨١م^٢ لضلع الجدار الطويل، و ٥٤م^٢ لضلع الجدار القصير، هذا يعني بأن الكاتب هنا يشير الى المساحة الاجمالية لملاط الجدار الجصي ومن الجانبين وليست من جانب واحد وبذلك يكون حساب المساحة مطابق للنتيجة التي ذكرها الكاتب وهي ١٦٢م^٢ (أي ٨١م^٢ X ٢ من الجانبين) المساحة الاجمالية للملاط الجصي للضلع الطويل، و ١٠٨م^٢ (أي ٥٤م^٢ X ٢ من الجانبين) المساحة الاجمالية للملاط الجصي للضلع القصير، وهي نتيجة مطابقة لما ورد في النص.

التعليق والاستنتاج الرابع:

احتسب الكاتب هنا في النص عرض الجدار أي سمك الجدار باستعمال وحدة الـ(2 kuš3) والتي تساوي ٥٠ سم، والتي تعادل في مقاساتنا الحالية ١ متر، ولكون الجدار جاء بارتفاع ٣ متر هذا يعني بأنه من الجدران الضخمة، لأن العرض ١ متر يكون على طول الجدار من الأسفل الى اعلى نقطة فيه، والذي يكون في العادة مسيع (أي من الأعلى) اما بمادة القار أو بالآجر، وكلا المادتين كانتا من المواد المستعملة والمعروفة في تسييع الجدران من الاعلى، ولو قمنا باحتساب مساحة كتلة الجدار بضرب (الطول X العرض X الارتفاع) لما كانت النتيجة بالمتر المربع، كما أوردها الكاتب في النص، بل تكون النتيجة بالمتر المكعب وهذا مالا يتطابق مع النسبة التي جاءت في النص وهي (4 1/2 sar) أي ١٦٢م^٢، وتكون النتيجة بذلك (٢٧م^٢ X ١م^٢ X ٣م^٢) = ٨١م^٣ متر مكعب وهذا مالا يتطابق مع القياس الذي جاء في النص والذي يساوي ٨١م^٢ متر مربع، وهي مساحة الملاط الجصي للجدار من جهة واحدة، ولكلا الوجهين أي ملاط الجدار من الجانبين تكون مضروبة X ٢ (أي ٨١م^٢ X ٢ = ١٦٢م^٢) للأضلاع الطويلة، اما بالنسبة للأضلاع القصيرة فكانت تعادل (3 sar) أي (٣ X 36 م^٢) = ١٠٨م^٢، أي (٩م^٢ X ٣م^٢) = ٢٧م^٢ ملاط الجهة الواحدة X ٢ جدارين والتي تساوي ٥٤م^٢ X 2 من الجانبين = ١٠٨م^٢، المساحة الاجمالية للملاط الجصي للجدران

من الجانبين، هذا يعني بأن الكاتب هنا يقصد حاصل ضرب مساحة الطول X الارتفاع فقط بعيداً عن احتساب مساحة عرض الجدار.

التعليق والاستنتاج الخامس:

عند مراجعة أسماء الاعلام الشخصية والبحث عن شخصية الكاهن لال- لي - آ في قوائم المدن، تبين بأن أسمه قد ورد في النصوص المسمارية وتحديداً في السنوات الخمسة الأولى من حكم الملك شو- سين، ولم يظهر لنا في قوائم أسماء الأشخاص لا من زمن حكم الملك امار- سين ولا من زمن حكم الملك أبي- سين، مما يعني بأنه عمل ككاهن شابرا في السنوات الخمسة الأولى فقط وتحديداً من زمن حكم الملك شو- سين وبعدها لم يظهر إطلاقاً، والسبب في ذلك ربما يكمن في عزله عن منصب كهانة الشابرا وفقد صلاحياته، أو لربما توفي وحل محله شخصية أخرى لكهانة هذا المنصب، أو لربما النصوص المحفوظة في باطن المواقع الاثرية التي لازالت تنتظر معاول المنقبين توضح لنا معلومات اكثر عن شخصية هذا الكاهن، اما عن مدى حضوره في النصوص المسمارية، فقد تم عمل جرد للنصوص المنشورة وتبين ظهوره فقط في عشرة نصوص وكانت متفرقة، ومن ثلاثة مدن وكالتالي: (٦ نصوص من مدينة كرشانة)، (نصين من مدينة ايريساكر) و(نصين من بوزرش- داكان) أربعة منها ظهر فيها ككاهن والأخرى، كشخص مستلم أو مسلم لأنواع من المواد الغذائية والحيوانات والطحين(انظر الجدول المرفق)، فضلاً عن نص المساحة موضوع البحث، وعند البحث الدقيق عنه ظهر ككاهن وسط مدينة مشكن- كوليوزوم الغير معروفة لحد الآن وغير محددة الموقع وكالاتي: (-lal₃-li₂-a šabra a-ša₃ maš-kan₂) (ku-li-zum^{ki})، لال- لي - آ كاهن الشابرا وسط مدينة مشكن - كوليوزوم، وعند البحث عن هذه المدينة (مشكن- كوليوزوم) لم يتم العثور عليها، لا في قوائم أسماء المدن ولا في النصوص التي جاءت من مدن متفرقة من بلاد الرافدين، مما يأخذنا الاعتقاد بأنها اما أن تكون مدينة غير مكتشفة لحد الآن (وأن كان هذا الاستنتاج منطقي الا أن اسمها لم يُسجل حضور في النصوص المسمارية المكتشفة كبقية أسماء المدن التي لم يُحدد موقعها لحد الآن والغير مكتشفة، والتي ظهر اسمها في العديد من النصوص المسمارية الاقتصادية وغير الاقتصادية، بخلاف مدينة مشكن - كوليوزوم فإن النصوص تكاد تخلو منها، إذ أنها وردت

بسبعة نصوص فقط ثلاثة من زمن الملك امار - سين، وأربعة من زمن الملك شو - سين، ومن المعروف عن مدن بلاد الرافدين وحتى غير المكتشفة منها فإن أسماها يظهر بعدد كبير من النصوص، وأن لم تكن محددة الموقع وغير مكتشفة، لذا فأنا اعتقد بأن هذه المدينة (مشكن - كوليزوم) هي من المدن الصغيرة أو المواقع الإدارية التابعة الى احدى المدن الكبيرة كأن تكون بجوار مدينة كرشانة على سبيل المثال، أو من المدن الصغيرة التي كانت تتبعها الى احدى المدن الكبيرة التي تسجل رعايتها وتدافع عنها، لذلك كان ورود اسمها قليل جداً في النصوص المسمارية، أو ربما تكون من المدن المحيطة بالمدن الكبيرة والقريبة منها على وجه الخصوص مما يجعلنا نعتقد بأن الكاهن لال - لي - آ كان كاهن شابرا في مدينة قريبة من مدينة كرشانة أو احد المواقع الإدارية التابعة لها وهذا الاعتقاد مبني على النصوص المسمارية التي تمت مراجعتها وقوائم أسماء الاعلام والذي أخذنا للاعتقاد بأنها جاءت من كرشانة ما ورد في النصوص المنشورة والتي تم جردها وكما موضح في الجدول رقم (١).

التعليق والاستنتاج السادس:

أن غالبية النصوص المسمارية المنشورة والتي تم جردها في الموقع الالكترونية ومنها موقع الـ CDLI والتي ظهرت فيها مصطلحات المساحة الـ (ninda gid₂, kuš₃ dagal, ninda sukud)، قد لوحظ بأن غالبيتها كانت تعود الى زمن حكم الملكين امار - سين وشو - سين، وقد توزعت ما بين مدن اوما وكرسو وكرشانة، وأن دل هذا على شيء فإنه يدل على الاستقرار السياسي والمردودات الاقتصادية التي أسسها الملك شولكي واتمها الملكين امار - سين وشو - سين في البناء والاعمار والترميم، ولربما كان نصيب هذه المدن العدد الأكبر من مصطلحات المساحة كان بسبب كثرة مدخولات المعابد بشكل عام والافراد بشكل خاص مما انعكس على الجوانب العمرانية والتخطيط التوسعي الحضري في ظل نظام تميز بالاستقرار السياسي للنظام المركزي الموحد والذي شهدته دولة اور الثالثة جراء الإدارة المتميزة لحكامها.

التعليق والاستنتاج السابع:

من خلال القياسات الوارد ذكرها وأبعاد الجدران المعطاة في النص المسماري، ونظراً لطول وارتفاع الجدران (٣ منها بطول ٢٧م^٢، و٤ منها بطول ٩م^٢)، والتي ذكرنا بأنها عبارة عن جدران معبد، أو ممر حلقي يحيط بالمكان المقدس في المعبد كما هو الحال في معبد الاله أنكي في مدينة اور، ومعبد شو - سين في تل اسمر، والذي يكون أقرب ربما الى احد مخططات المعابد الوارد شكلها في شكل رقم (١)، أو ربما تكون عبارة عن قاعتين داخليتين متجاورتين كأن تكون إحدى الاجنحة الخدمية أو الورش الصناعية أو أماكن لإقامة الولايم وغيرها والتي ترتبط في المعابد عادةً، أو تكون منفصلة عنه، كما هو الحال في المبنى الذي يسمى الكي- بار (gi₆-par₄) المقر الخاص بالكاهنات شكل رقم (٢)، والاشكال (٢،١) هي اشكال توضيحية ربما يكون احدها اقرب الى الشكل المحتمل للمجسم الهندسي الواردة قياساته في النص موضوع البحث والذي قام بترميمه الكاهن لال - لي - آ، ولربما يكون شكله أقرب إلى أحد الاشكال المقترحة والتي تم عملها على أساس القياسات الواردة في النص المسماري، ينظر الاشكال (٣ و ٤).

جدول رقم ١:

ت	الاسم	الصفة	المدينة التي ورد فيها	مضمون النص	السنة التي دُون فيها النص
١	lal ₃ -li ₂ -a	كاهن	ايريساكر	انفاق شعير من اجل قناة نرام-سين-نيتوم	السنة الأولى من حكم الملك شو-سين
٢	lal ₃ -li ₂ -a	كاهن	كرشانة	قضية اجتماعية	السنة الأولى من حكم الملك شو-سين
٣	lal ₃ -li ₂ -a	كاسم	بوزرش-داكان	حبوب	السنة الأولى من حكم الملك شو-سين
٤	lal ₃ -li ₂ -a	كاهن	كرشانة	استلام طحين	السنة الثالثة من حكم الملك شو-سين
٥	lal ₃ -li ₂ -a	كاهن	كرشانة	مواد غذائية وحبوب	السنة الثالثة من حكم الملك شو-سين
٦	lal ₃ -li ₂ -a	كاسم	كرشانة	انفاق حيوانات	السنة الثالثة من حكم الملك شو-سين
٧	lal ₃ -li ₂ -a	كاسم	بوزرش-داكان	حقول شعير	السنة الثالثة من حكم الملك شو-سين
٨	lal ₃ -li ₂ -a	كاسم	ايريساكر	شعير أجرة سفينة	السنة الثالثة من حكم الملك شو-سين
٩	lal ₃ -li ₂ -a	كاسم	كرشانة	انفاق طحين وسط بوزرش داكان	السنة الخامسة من حكم الملك شو-سين
١٠	lal ₃ -li ₂ -a	كاسم	كرشانة	رسالة موجهة من لال-لي-آ الى الطبيب	السنة الخامسة من حكم الملك شو-سين

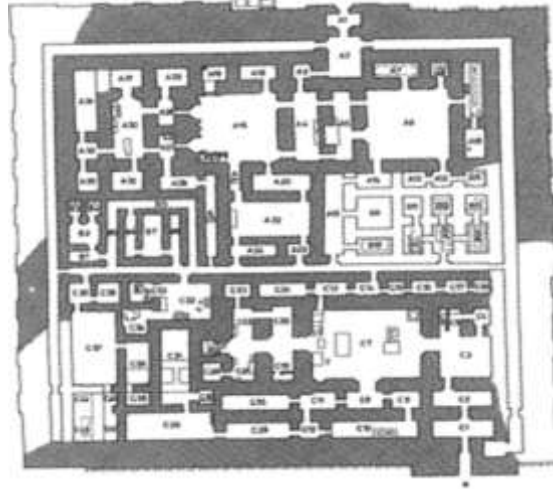
- تم عمل الجدول من قبل الباحث على أساس النصوص المسمارية المنشورة في المواقع الالكترونية.

نص مساحة من السنة الثالثة لحكم الملك شو - سين (٢٠٣٦ ق.م)



شكل رقم (١)

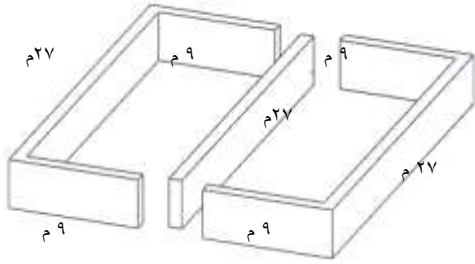
مجموعة مخططات معابد من عصور مختلفة منها معبد الاله أنكي في اور ومعبد شو - سين في تل اسمر، للمزيد ينظر: Heinrich, E., Die Tempel und Heiligümer im Alten Mesopotamien, Typologie, Morphologie und Geschichte, Band-14, Berlin(1982), p.8.



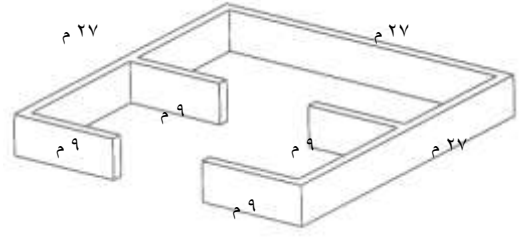
شكل رقم (٢)

مبنى الكاهنات الـ(كي - بار) الذي تظهر فيه مجموعة من القاعات المتلاصقة، للمزيد ينظر: الدباغ، عبد الناصر طلعت احمد، المنجزات العمرانية لملوك سلالة اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٣، ص ١٨٠.

نص مساحة من السنة الثالثة لحكم الملك شو - سين (٢٠٣٦ ق.م)



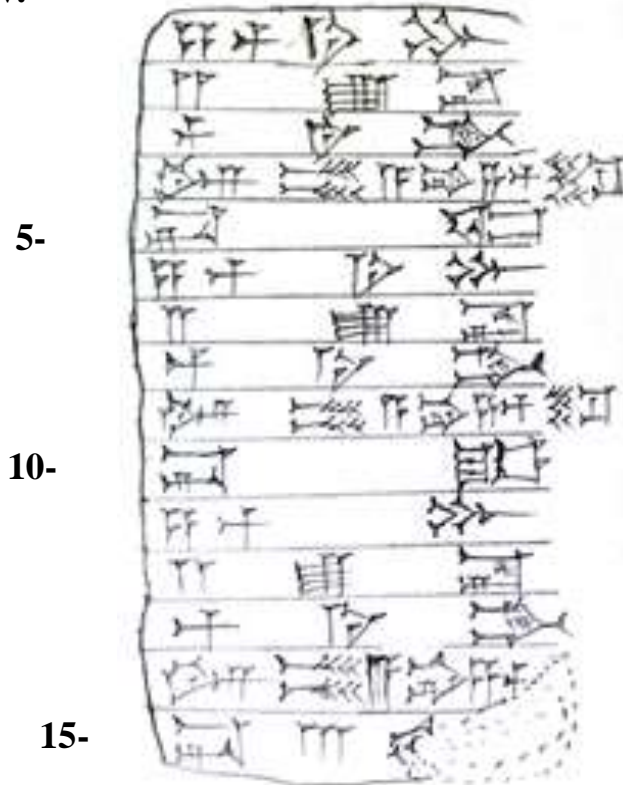
الشكل رقم (٤)



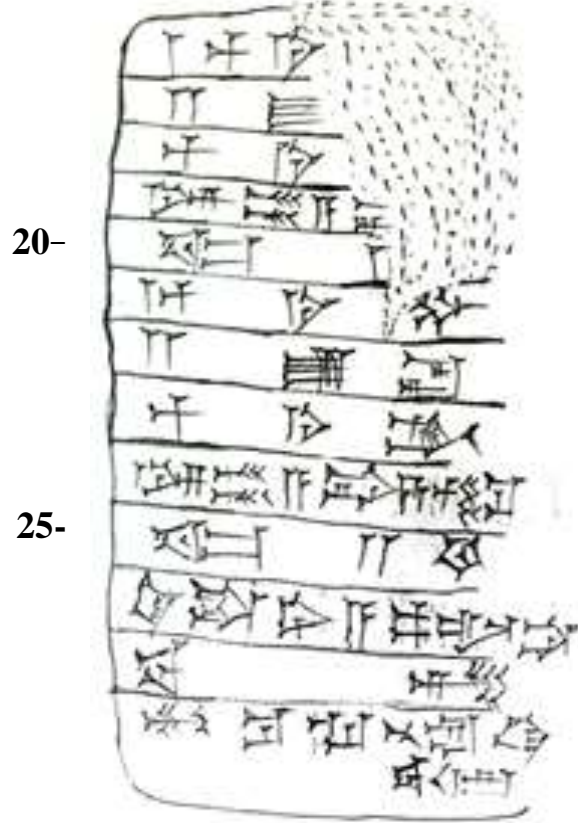
الشكل رقم (٣)

-اشكال توضيحية مقترحة من عمل الباحث بعدد الاضلاع مع قياساتها، والتي ربما يكون احدها اقرب الى الشكل المحتمل للمجسم الهندسي موضوع البحث، والذي قام بترميمه الكاهن لال-لي-آ، والتي تم عملها على أساس القياسات الواردة في النص المسماري.

Obv.



Rev.



Obv.



Rev.



المصادر والمراجع

المصادر العربية:

- ١- رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة السومرية ، دمشق ، (٢٠٠٩).
- ٢- عبد اللطيف ، سجي مؤيد ، قواعد اللغة السومرية في ضوء نصوص سلالة لكش الأولى ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار (٢٠٠٤).
- ٣- الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة السومرية-الأكديّة-العربية ، أبو ظبي ، ط١ ، (٢٠١٦).
- ٤- الزيدي ، اباذر راهي سعدون ، الأراضي الزراعية في نصوص غير منشورة من العصر الاكدي - تل الولاية تنقيبات الموسم الرابع ٢٠٠٢ ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، بغداد (٢٠١٦).

- ٥- الجبوري، وسام حميد صباح، المكايل والمقاييس في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآثار (٢٠١١).
- ٦- الدباغ، عبد الناصر طلعت احمد، المنجزات العمارية لمملوك سلالة اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠١٣).

المصادر الاجنبية

- 1- Black, J. ,&Others ,A Concise Dictionary of Akkadian, SANTAG,(1999).
- 2- Edzard, D.O, und Farber, G., Repertoire Geographiqu des Texte Cuneiform, (Wiesbaden , 1974f).
- 3- Edzard, D.O., Sumerische Rech tsurkunden der III. Jahrtausends aus der Zeir vor der III. Dynasties von Ur, München,(1968).
- 4- Falkenstein , A., Die Neusumerischen Gerichtsurkunden, NG-III, München ,(1957).
- 5- Foxvog, D.,A ,Introduction to Sumerian grammar, California, (2009).
- 6- Gelb, E., & Others, The Assyrian Dictionary of the University of Chicago (Chicago 1956ff.).
- 7- The Royal Inscriptions of Mesopotamia, Early Periods(Toronto1990f).
- 8- Halloran , J.A., Sumerian Lexicon, (Los Angles,2006) .
- 9- Heinrich, E., Die Temple und Heiligümer im Alten Mesopotamien, Tyopologie, Morphologie und Geschichte, Band-14,Berlin(1982).
- 10- Heimpelel ,W.," Ein zweriter schritt Zur Rehabilitierung der Rolle des Tigris in Sumer"ZA-80, New york (1990).
- 11- Kleinerman, A. &Owen,D.I. Analytical Concordance to the Garšana Archives ,CUSAS-4 ,Maryland (2009).
- 12- Labat, R., Manuel D' Épigraphie Akkadienne, MDA, Paris (1976).
- 13- Mwekawa, K., "New texts on the Collective labor Service of the Erin- People of Ur III Girsu", ASJ-10, Jaban(1988).
- 14- Michalowski, P., "An Ur III Tablet from Iran", JCS-57, Michigan , (2005).
- 15- Owen,D.I, Owen,D.I. Cuneiform Text Primarily From Iri-Sagrig /Al-šarraki and the History of the Ur III Period,NISABA-15-1,Maryland(2013).

- 16- Raduà,J,L.,Aportacio a léstudi de les relacionpolítiques military Entre Assíriai Babilònia Durant lasegonameitat del segonmillenia.c , Barcelona (2001).
- 17- Sachs, A, "notes on fractional in old Babylonian mathematical texts", JNES-5 , No 3, (jul, 1946).
- 18- Snell, D., “The Ur III Tablets in the Emory University Museum”, ASJ-9, Jaban (1987).
- 19- Sigríst, M.,& Damerow ,P., Mesopotamian Year Names Neo-Sumerian and Old Babylonian Date Formulae , Berlin,(2001).
- 20- Zamudio,R.J.,Antología de textos sumerios, Madrid, (2003).
- 21- Zeitschrift fur Assyriologie und Vorderasitische,(Leipzig – Berlin),(1886ff).